

اسم الباحثة : سميرة سالم عبد الله با جابر.

عنوان البحث :

مبادئ تربية المرأة المسلمة في ضوء الأحاديث النبوية المتعلقة بالنساء في الصحيحين وآثارها التربوية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى استنباط أهم المبادئ في تربية المرأة المسلمة في ضوء الأحاديث النبوية في الصحيحين المتعلقة بالجوانب التعبدية والأخلاقية والاجتماعية، وإبراز الآثار التربوية المترتبة عليها في حياة المرأة المسلمة ومجالات تطبيقها.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النظري، وفي إطار هذا المنهج تستخرج الباحثة الطريقة الاستنباطية، لكونها أنسب المناهج لطبيعة الدراسة، حيث تم استخراج المبدأ التربوي من الحديث الشريف، ثم إدراجه تحت الجانب الخاص به.

فصول البحث : قسمت الباحثة دراستها إلى ستة فصول :

**الفصل الأول :** (خطة البحث)، اشتمل على : المقدمة، موضوع الدراسة، أهميتها، وتساؤلاتها، وأهدافها، وحدودها، ومنهجها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني :** (مدخل إلى الدراسة)، واشتمل على : أ/ علاقة المبادئ بالتربية، ب/ نبذة عن البخاري ومسلم وصحبيهما : ١ - ترجمة الإمام البخاري، ٢ - فضل الصحيح الجامع، للإمام البخاري، ٣ - ترجمة الإمام مسلم، ٤ - فضل الجامع الصحيح للإمام مسلم، ٥ - الموازنة بين الصحيحين، ج/ جدول الأحاديث النبوية المتعلقة بالنساء في الصحيحين.

**الفصل الثالث :** (مبادئ تعبدية وأثرها على حياة المرأة المسلمة)، واشتمل على : مبادئ تعبدية : أفراد الله تعالى بالعبادة، استقلالية المرأة في التكليف، حفظ الضروريات الخمس، الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، طلب العلم، اتباع الجنائز للرجال دون النساء، تمييز المرأة عن الرجل، السفر بمحرم واجتناب الخلوة، الحجاب، ثم بيان الآثار التربوية لهذه المبادئ على حياة المرأة.

**الفصل الرابع :** (مبادئ أخلاقية وأثرها على حياة المرأة المسلمة)، واشتمل على : مبادئ أخلاقية: الصبر، الرفق والرحمة، الحياء، حفظ اللسان، الشكر، الاستئذان، النظافة والتجمل، الجود والكرم. ثم بيان الآثار التربوية الناجمة عن تطبيق المبادئ الأخلاقية في حياة المرأة.

**الفصل الخامس :** (مبادئ اجتماعية وأثرها على حياة المرأة المسلمة)، واشتمل على : مبادئ اجتماعية : أولاً : الأسرة المسلمة : التكوين الأسري، الحياة الأسرية، الانفصال الأسري. ثانياً : بر الوالدين،

ثالثاً : صلة الأرحام، رابعاً : الإحسان إلى الجار، خامساً : الحرية الشخصية المقيدة بالشريعة الإسلامية : حرية اختيار الزوج، حرية الرأي، حرية التملك والعمل، حرية الإجارة، ثم بيان الآثار التربوية الناجمة عن تطبيق المبادئ الاجتماعية في حياة المرأة.

**الفصل السادس :** (مجالات تطبيق مبادئ تربية المرأة المسلمة المستنبطة من الأحاديث النبوية في الصحيحين).

**ثم الخاتمة :** وقد احتوت على : النتائج والتوصيات، ومن أهم النتائج ما يلي :

- ١ - اشتمال الأحاديث النبوية في الصحيحين على كثير من المبادئ التربوية التي تسهم في تربية المرأة المسلمة.
- ٢ - كشفت الأحاديث النبوية عن أهمية متابعة المربي لمن هم تحت يده، لترسيخ ما تعلموه، وليسهل تطبيقه عليهم.
- ٣ - إرساء الأحاديث النبوية في الصحيحين لمبادئ وقواعد الحياة الزوجية.
- ٤ - أن جميع هذه المبادئ من تعبدية وأخلاقية واجتماعية هي عبارة عن سلوكيات تتحلى بها المرأة.

**أما أهم التوصيات، فهي كما يلي :**

- ١ - إعداد الأسرة إعداداً تربوياً لتنشئة المرأة طبقاً للمبادئ المستنبطة من الصحيحين.
- ٢ - أن تضع المؤسسات الخاصة بتعليم المرأة برامجها التربوية من خلال الاستفادة من المبادئ المستنبطة من الصحيحين في تربية المرأة وبما يتناسب مع طبيعتها ووظيفتها الأساسية، ومع الاستفادة من العلوم المعاصرة.
- ٣ - عمل دراسة تربوية لحديث بيعة النساء للرسول صلى الله عليه وسلم.